

| | | |
|--|--------------------------------|---|
| الموضوع : المرأة العربية في القوانين و التشريعات | | مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث |
| الرقم : | المصدر : وكالة أخبار المرأة |  |
| البلد : المغرب | موقع الواب : www.wonews.net | |
| العدد و [ص] : | التاريخ : 2013-11-06 | |

مشروع قانون جديد لحماية النساء المغربيات من التحرش الجنسي

تجريم التحرش الجنسي ضد النساء بالأماكن العمومية ومقرات العمل قانون طالبت وناضلت من أجله الحركات النسائية المغربية منذ زمن، سيتم عرضه قريبا على المجلس الحكومي ثم البرلمان مشروع القانون الذي أعدته وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العدل والحريات، المحدث والمتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، أعطى تعريفا دقيقا واعتبر التحرش الجنسي هو "كل فعل مزعج في الفضاءات العمومية من خلال أفعال أو أقوال أو إهانات ذات نبرة جنسية أو من أجل الحصول على فعل ذي طبيعة جنسية"، أما مقترفو هذه الأفعال فيتوعددهم القانون بعقوبات حبسية تتراوح ما بين شهرين وعامين، وبغرامة مالية تتراوح ما بين 1000 درهم و 3000 درهم، أو واحدة من هاتين العقوبتين و حسب ما ورد في نص مشروع القانون المنشور مؤخرا بموقع الأمانة العامة للحكومة، فالعقوبة الحبسية تتضاعف لتصل إلى أربع سنوات نافذة إذا كان المتحرش زميلا للضحية في العمل أو مسؤولا على النظام العام، أو مكلفا بالأمن في الفضاءات العامة

وقد عالج مشروع القانون بعض المشاكل التي يواجهها الناس مع التطور التكنولوجي، من تحرش جنسي إلكتروني حيث سيتم معاقبة كل من قام بتسجيل صوتي أو التقاط صور مخلة بالآداب ونشرها بهدف التشهير والقذف سواء كان الفاعل رجلا أو امرأة بالحبس من سنة إلى سنتين، وغرامة بين خمس آلاف إلى عشر آلاف درهم وتتضاعف العقوبة في حالة تكرار الجرم مرة ثانية أو إذا كان صاحب الجرم هو أحد الزوجين أو شخص من العائلة أو وصي أو أي شخص يتمتع بسلطة ووصاية على الضحية

وتجدر الإشارة أن مشروع القانون السالف الذكر يحظر بالإضافة إلى الاعتداءات الجسدية ضد المرأة الاعتداء .. المعنوي والمالي وأعمال السرقة بين الزوجين

سيعتبر قانون محاربة العنف ضد النساء خطوة هامة في مجال حقوق المرأة المغربية خاصة أن التحرش الجنسي يكاد يصبح ظاهرة بالمجتمع المغربي وتعاني منه جل النساء بغض النظر عن طبيعة لباسهن أو طبقاتهن الاجتماعية، لكن تبقى أكثرهن عرضة للتحرش والمعانات من هذا التصرف المشين هن الخادמות في البيوت والمعامل و الضيعات الفلاحية، وغيرها من أماكن العمل المشابهة

